

كلمة صاحب الجلالة

في وحدات من الضباط الجدد بمناسبة عيد الاستقلال

القنيطرة ــ ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية في نهاية صباح اليوم بمدينة القنيطرة استعراضاً عسكرياً لأفواج الضباط المتخرجين من المدارس العسكرية بمناسبة عيد الاستقلال.

وألقى جلالته الخطاب التالي:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط

انه لمن طالع الخير والبركة أن تتقدموا أمامنا اليوم لتأخذوا أولا اسم أفواجكم، ولتؤدوا ثانيا القسم نحو وطنكم وملككم.

في مثل هذه الأيام الغراء عرف المغرب نشوةً لم يتقدم لها نظير، ذلك أنها أتت بالاستقلال،وأتت بالملك من المنفى، ففي مثل هذه الأيام ولد المغرب المستقل، المغرب الوثاب، المغرب الذي كان قررَ ان يشق طريقه في حظيرة الدول المستقلة، وبالفعل شق طريقه بقيادة استاذنا وقائدنا وأبينا جميعاً محمد الخامس طيب الله ثراه، شق طريقه في خضم هذا العالم الذي لا يعرف التأخر ولا التقهقر، في هذا العالم الذي لا يرحم ولا يحترم الا من كد وجد.

وها انتم ستدخلون بعد اليوم بدوركم في الخضم لتؤدوا رسالتكم وتقوموا بمسؤوليتكم، لتؤدوا واجبكم نحو وطنكم ومواطنيكم، لتظهروا ان اختياركم البذلة العسكرية، بذلة التضحية والاستشهاد، كان اختياراً في محله، لتظهروا للجميع انكم قادرون على أن تسيروا بمواطنيكم أمامهم وبجانبهم تؤطرونهم وتنصحونهم، ليقوم كل المغاربة مدنيين وعسكريين بما فرضه الله عليهم من الاستشهاد والتضحية في سبيل عزة الوطن واستقلاله واستكمال وحدته.

فسيروا في طريقكم، لا أراكم الله النصب والتعب، سيروا بلغكم الله المراد والأرب، يافوج وادي الذهب.

والسلام عليكم.

السبت 26 ذي الحجة 1399 ــ 17 نونبر 1979